

عمدة القاري

سبي جلولا وهي قريبة بناحية فارس السادس عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بضم السين وفتح العين ابن سهم بن عمرو بن هصيص بضم الهاء وبصادين مهملتين ابن كعب بن لؤي بن غالب أبو محمد أو عبد الرحمن أو أبو نصير بضم النون القرشي السهمي الزاهد العابد الصحابي ابن الصحابي وأمه ريطة بنت منيه بن الحجاج أسلم قبل أبيه وكان بينه وبين أبيه في السن اثنتي عشرة سنة وقيل إحدى عشرة وكان غزير العلم مجتهدا في العبادة وكان أكثر حديثا من أبي هريرة لأنه كان يكتب وأبو هريرة لا يكتب ومع ذلك فالذي روي له قليل بالنسبة إلى ما روي لأبي هريرة روي له سبعمئة حديث اتفقا منها على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين مات بمكة أو بالطائف أو بمصر في ذي الحجة من سنة خمس أو ثلاث أو سبع وستين أو اثنتين أو ثلاث وسبعين عن اثنتين وسبعين سنة وفي الصحابة عبد الله بن عمرو جماعات آخر عدتهم ثمانية عشر نفسا وعمرو ويكتب بالواو ليطمئز عن عمر وهذا في غير النصب وأما في النصب فيتميز بالألف .

(بيان الأنساب) الأزدي في كهلان ينسب إلى الأزدي بن الغوث بن نبت ملكان بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان يقال له الأزدي بالزاي والأسد بالسين والواسطي نسبة إلى واسط مدينة اختطها الحجاج بن يوسف بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر وهي نصفان على شاطئ دجلة وبينهما جسر من سفن وسميت واسط لأنه منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا وإلى الأهواز خمسين فرسخا وإلى بغداد خمسين فرسخا والبحلي بضم الباء والجيم في كهلان ينسب إلى بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج والشعبي نسبة إلى شعب بطن من همدان بسكون الميم وبالذال المهملة ويقال هو من حمير وعداده في همدان ونسب إلى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو والحميري ولده ودفن به وقال الهمداني الشعب الأصغر بطن منهم عامر بن شراحيل قال والشعب الأصغر بن شراحيل بن حسان ابن الشعب الأكبر بن عمرو بن شعبان وقال الجوهري شعب جبل باليمن وهو ذو شعبتين نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا إليه وأن من نزل من أولاده بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر الشعبي ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذي شعبيين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الأشعوب .

(بيان لطائف إسناده) منها أن هذا الإسناد كله على شرط الستة إلا آدم فإنه ليس من شرط مسلم وأبي داود ومنها أن شعبة فيه يروي عن اثنين أحدهما عبد الله بن أبي السفر والآخر إسماعيل بن أبي خالد وكلاهما يرويان عن الشعبي ولهذا إسماعيل بفتح اللام عطفا على عبد

ا] وهو مجرور وإسماعيل أيضا مجرور جر ما لا ينصرف بالفتحة كما عرف في موضعه ومنها أن فيه التحديث والعنونة .

(بيان من أخرجه غيره) هذا الحديث انفرد البخاري بجملته عن مسلم وأخرجه أيضا في الرقاق عن أبي نعيم عن زكريا عن عامر وأخرج مسلم بعضه في (صحيحه) عن جابر مرفوعا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مقتصرا عليه وخرج أيضا من حديث عبد ا] بن عمر أيضا إن رجلا سأل رسول ا] أي المسلمون خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وزاد ابن حبان والحاكم في (المستدرک) من حديث أنس صحيحا والمؤمن من أمنه الناس وأخرج أبو داود والنسائي أيضا مثل البخاري من حديث عبد ا] بن عمرو إلا أن لفظ النسائي من هجر ما حرم ا] عليه .

(بيان الغات) قوله من يده اليد هي اسم للجارحة ولكن المراد منها أعم من أن تكون يدا حقيقية أو يدا معنوية كالاستيلاء على حق الغير بغير حق فإنه أيضا إيذاء لكن لا باليد الحقيقية قوله المهاجر هو الذي فارق عشيرته ووطنه قوله من هجر أي ترك من هجره يهجره بالضم هجرا وهجرانا والاسم الهجرة وفي (العباب) الهجرة ضد الوصل والتركيب يدل على قطع وقطيعة والمهاجر مفاعل منه قيل لأنه لما انقطعت الهجرة وفضلها حزن على فواتها من لم يدركها فاعلمهم النبي أن المهاجر على الحقيقة من هجر ما نهى ا] عنه وقيل بل أعلم المهاجرين لئلا يتكلموا على الهجرة فإن قلت المهاجر من باب المفاعلة وهي تقتضي الاشتراك بين الاثنين قلت المهاجر بمعنى الهاجر